

السلام

على

المكسورة

ضلعها

{بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ}

الافتتاحية

وطولا وعرضا ... والتأكد من الخليط الكونكريتي والنسبة العلمية المثبتة والحساب الدقيق للزمن المفترض لجفاف الاسس مع ما يتخللها من رفق الاساس بالمياه الكافية لتصلبه...

من هذا نفهم ان بناء دولة ذات مؤسسات تشريعية وتنفيذية وقضائية وما يتفرع عنها من بنى اقتصادية وتعليمية وخدمية .. الخ يتطلب من الامة بمكوناتها العرفية والدينية بذل جهدا استثنائيا للنهوض بهذا العمل الجبار وهذا الجهد يجب ان يطعم بالصبر كون الامة في هذه المرحلة لا تخط شعارات في الهواء ولا ترسم على سطح الماء بل تتعامل مع الواقع بروح عصرية تتفاعل فيها مكونات الوطن الموحد بنسيج جذاب يعكس صورة الانسان والتربة والاشجار والمياه ومعها قيم الفضلية والعدالة .. وهذا بذاته هو العهد الذي نطمح في تثبيته في دستورنا المنشود ... فهل نحن اهلا لهذه المهمة ؟ .. نقول ان شاء الله ...

لكل مرحلة اجندتها الخاصة تتناسب وتتفاعل من خلال جملة من العوامل الموضوعية داخلية تتعلق بالمؤسسة الحكومية والروى الجماهيرية المستجدة وخارجية في محيطها العربي او العالمي وما يطفو على الساحة الشرق اوسطية من تغيرات سياسية واقتصادية تأتي كمحصلة لمصالح معينة ...

من هنا يجب ان يكون البناء للمرحلة الحالية على اسس متينة وصحيحة حيث ان الجهد منصب على تاسيس عهد جديد يختلف جذريا عما مر بالعراق منذ سنة ١٩٤١ هـ .. ولحد يومنا هذا ...

ان بناء عمارة من خمس طوابق يتطلب منا تهيئة مستلزمات العمل الهندسي الدقيق والعلمي من المهندس المعماري المختص الى الكادر العمالي الفني مروراً بالمشرفين على العمل للتأكد من القياسات الهندسية للاساس من عمقا

الخلوة مع الأجنبي

السؤال: إذا ركبنا في المصعد الكهربائي فهل يعتبر من الخلوة؟

الجواب: نعم هو منه ايضاً.

السؤال: ما الحكم إذا كانت الخلوة مع الاطمئنان بعدم الوقوع في الحرام؟

الجواب: يجوز.

السؤال: ماهي الخلوة بالأجنبية التي أفتى الفقهاء بحرمتها؟

الجواب: المراد كونهما في مكان لا يتواجد فيه غيرهما من المميزين.

السؤال: وهل الكلام في التلفون مع الأجنبية يعد من الخلوة المحرمة؟

الجواب: ليس منها ولكن لا يجوز التحدث بما يثير الشهوة.

السؤال: توجد فتوى للسيد الخوئي (قده) في سؤال أن الرجل إذا أراد مفاتحة المرأة الأجنبية بالمتعة فأراد التكلم معها بكلام يكون له مدخل لمفا تحتها في موضوع المتعة فهل يجوز ذلك؟

الجواب: لا يحرم الجلوس مع حفظ الحجاب والأمن من الوقوع في الحرام ولا يحرم التحدث في غير ما يثير الشهوة فيجوز مفاتحتها في أمر المتعة.

السؤال: هل وجود الرجل مع المرأة الأجنبية في سيارة واحدة لوحدهما يعتبر خلوة؟ وكذلك في بيت واحد؟

الجواب: قد يكون والمهم تحقق الضابط وهو عدم الأمن

من الوقوع في الحرام.

السؤال: هل يجوز أن يجلس الشاب مع الفتاة في منزله مع وجود اهله (أي بدون خلوة) ولكن مع عدم وجود محرم من أهل الفتاة؟

الجواب: يجوز في حد نفسه.

السؤال: أود الاستفسار منكم بخصوص الكلام مع المخطوبة دون عقد هل يجوز الكلام معها، وإذا كان يجوز فما هي الحدود التي لا يمكن تجاوزها، وهل اظهار الحب لها بقصد تقوية العلاقة من ضمن الشروط التي لا ينبغي أن يتجاوزها الخاطب أو المخطوبة؟

الجواب: هي قبل العقد بشرائطه أجنبية لا يجوز الحديث معها بما يثير أو مع خوف الوقوع في الحرام.

السؤال: هل يجوز الانفراد بإمرأة غير محرمة على الرجل - مثل زوجة الأخ - في المنزل والخروج معها وإهدائها هدايا في يوم الميلاد أو ما شابه ذلك؟

الجواب: لا يجوز الخلوة بالأجنبية إلا مع الأمن من الوقوع في الحرام وكذلك الإهداء والخروج معها.

السؤال: أنا رجل متزوج وأملك سيارة ولدي سائق خاص فهل تستطيع زوجتي الذهاب لوحدها مع السائق؟

الجواب: لا بأس مع الأمن من الوقوع في الحرام والأولى أن يكون معهما ثالث.

الرسم

السؤال: ما حكم رسم الشخصيات التي توجد فيها روح؟

الجواب: يجوز مادام غير مجسم وإلا فلا يجوز على الأحوط

السؤال: ما هو حكم استخدام الفرش المصنوعة من شعر

الخنزير للرسم؟

الجواب: لا مانع منه ولكنه نجس

السؤال: هل يجوز رسم الانسان؟

الجواب: لا مانع منه. والاحوط وجوباً تجنب

المجسم منه كالتماثيل

السؤال: من المعروف ان هناك اوصاف للامام المهدي (عج) وهناك رسامين يرسمون بالوصف هل يجوز رسمه (عليه السلام)؟

الجواب: يجوز اذا لم يعد ذلك هتكاً والأولى تركه مطلقاً.

الخطوبة

السؤال: هل يجوز لفتاة مخطوبة ولم يتم عقد القران بعد أن تكون بينهما علاقة؟

الجواب: مادام ما لم يجر العقد الشرعي بينهما فهما أجنبيان عن بعضهما البعض فيلزم عليهما تجنب كل ما يرد بل غيره أيضاً مما يخاف معه الوقوع في الحرام.

السؤال: هل يجوز الانفراد مع المرأة المراد خطبتها قبل الخطبة لغرض التعرف عليها؟

الجواب: يجوز النظر الى شعرها ومحاسنها إذا لم يكن عن شهوة للاستعلام.

السؤال: هل يجوز للفتاة إزالة الحجاب عند تقدم شاب لخطبتها؟

الجواب: لا يجوز لمجرد ذلك.

صلاة الجمعة

من وحي الجمعة

في خطبة صلاة الجمعة في ٢٤ جمادي الأول ١٤٢٦ الموافق ٢٠٠٥/٧/١

أم المصلين سماحة السيد محمد حسين العميدي في صحن الروضة الحسينية المقدسة مستهلاً خطبة الأولى بحمد الله وشكر نعمائه علينا وبالصلاة على نبيه الكريم محمد (ﷺ) المبعوث رحمة للعالمين وآله الطيبين الطاهرين (عليهم السلام).

ثم وضّح في معالم خطبته حرص المرجعية الشيعية والإسلامية على أن لا يميل الدستور لجهة دون جهة أخرى، فلا نريد أن يعطي حقوق أحد على حساب آخر وترفض المرجعية ما يروجه الإعلام من تضاربات في مصالح بعض الجهات، فلا نتوقع أن للإخوة السنة والأكراد مطالب غير مطالب الشيعة، أو تتضارب مع مصالح الشيعة مادام الكل حريصون على هوية الإسلام، والكل أن شاء الله يريد مصلحة البلد ويجب أن نقف بحزم ضد الترويج الإعلامي، الذي يريد أن يمزق وحدة هذا الشعب ويفرق بين مكوناته.

فجميع المسلمين يريدون الموقع الحقيقي للإسلام في الدستور، لكن بعض القوى العلمانية الوطنية وغير الوطنية لديها وجهة نظرها الخاصة والتي لا تريد أن تغطي على الدستور صبغة إسلامية.

هناك بعض المسائل التي لا يمكن التنازل عنها. ومسائل يمكن التفاهم حولها. فنحن لا نريد إلغاء جهة أو طرف ونعترف بوجود جميع المذاهب والقوميات والفئات والأحزاب ومعظمهم تجمعهم مصالح مشتركة لأجل النهوض بهذا البلد، فمن المستلزم به أن المطلب الأول الذي نريده هو الحفاظ على هوية الإسلام، ومن هذه الأمور أن يكتب أن دين الدولة الرسمي هو الإسلام، ولا أعتقد أن هناك من يخالفني الرأي، بل ذكر هذا في قانون الدولة المؤقت والتطبيق على هذه الفقرة يقودنا إلى الكلام عن مصدر التشريع، عن قوانيننا، أحوالنا الشخصية معاملات البيع والشراء، والأمر سيكون بيدكم أنتم كي تقرروا ما تريدونه بخصوص الدستور، ثم عرج سماحتنا إلى قضية الفيدرالية والأقاليم وكون هذه

المسألة حساسة فهي في طور الدراسة بيد المعنيين وذوي الدراية والخبرة.

أما من ناحية نوع الحكم فهذا متروك للإستفتاء عندما يعرض عليكم لكن أود طرح بعض الأفكار في هذا الخصوص. أنواع الحكم ملكي أو جمهوري والجمهوري يقسم إلى: أ / جمهورية برلمانية الحاكم الفعلي فيها هو البرلمان أو الجمعية الوطنية.

ب / حكم رئاسي والحاكم فيه هو الرئيس الذي ينتخب بشكل مباشر من الشعب.

ج / الجمهورية المختلطة والحاكم هنا عدة جهات من رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والجمعية الوطنية كل له سلطة معينة وهذه في المرحلة الحالية هي أفضل الأمور كون القرار سيكون بالإتفاق وجماعياً

وتسأل سماحتنا عن السر الكامن في أنحسار العمليات الإرهابية في أمريكا وزيادتها في الساحة العراقية؟ ومن المسؤول عن ذلك؟ ولماذا أصبحت الساحة العراقية بؤرة تستقطب كل من لديه عداة مع أمريكا لتصفية الحساب ويكون الضحية الشعب العراقي؟

وختم سماحتنا خطبته المباركة بتأكيد المرجعية على أن تأخذ المرأة حقوقها كاملة كالرجل في التصويت والترشيح لتتبع الجديرة والكفوة منصبها بجدارة وإستحقاق مع عدم معارضة المرجعية لأطروحة النسب للمرأة مع ما يرافق ذلك من سلبيات.



لقاء مع السيد أحمد الصافي



السيد أحمد الصافي :
أعتقد نحن متفقون على
عدم تمكين أختلاف
وجهات النظر في انجاز
الدستور وان شاء الله
سينجز قبل الموعد ،
فليس هناك مسائل
خلافية .

صدى الروضتين :
ومشاركة الأخوة السنة؟
السيد أحمد الصافي :
وعدونا بالدخول في
العملية السياسية ولم
نتدخل في خياراتهم
ولدينا في اللجنة
د.عدنان الجنابي ،
والشيخ عبد الرحمن

النعمي وهم من الأخوان السنة ، وتحاورا مع أخوانهم وتوصلا الى نتائج طيبة . لقد أرسلوا
لنا (١٥) عضواً اعتراضاً على بعض الأسماء ووعدونا بالتبديل ، وعلى كل حال نحن لا
نتنظر أحداً .

صدى الروضتين : يفهم من حديثكم إن هناك توافق على أغلب النقاط التي يتضمنها الدستور
فما هو موقف الأخوة الأكراد من موضوع كركوك الذي كان سبب في تأخير تشكيل الحكومة .
السيد أحمد الصافي : لا شك أن سياسة النظام المنهار غيرت الوضع الديمغرافي للسكان
هناك هذه المسألة تحتاج الى حل هادئ ، وهي ليست أساسية في مسألة إيقاف الدستور .

صدى الروضتين : ودور الإعلام في كتابة الدستور هل كان موفقاً أم غير مرضي ؟
السيد أحمد الصافي : دور الإعلام هو دون الطموح وسيزداد أن شاء الله نضوجاً عندما
تكتمل أهميته حين أكتمال حلقات الدستور وعندما يصعد الدستور الى الإستفتاء الشعبي ،
وفي الختام نودع السيد أحمد الصافي راجين له النجاح وللجان كتابة الدستور الموقفية
حاوره علي الخباز والعز .

كثيرة هي الأسئلة التي تدور في البال والتي من الحكمة ان نضعها أمامنا ونحن نقف أمام
العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه) (معتمد سماحة آية الله العظمى السيد علي
السيستاني عضو الجمعية الوطنية ، عضو لجنة كتابة الدستور) فسألناه .

صدى الروضتين : الأسس التي تضمن حقوق جميع الأتتمعات عند كتابة الدستور ؟
السيد أحمد الصافي : تشكلت اللجنة الدستورية من عدة قوائم انتخابية فصارت حصة الأتلاف
٢٨ عضواً و١٣ عضواً من الأخوة الكرد والتركمان والبقية من القوائم الأخرى تضم اللجنة
٥٥ عضواً كلفت اللجنة بعض الاختصاصيين القانونيين لرسم هيكليّة الدستور ، ونوقشت
الديباجة وثماتية أبواب ووزعت اللجان على هذا الأساس وتشكلت منها لجان فرعية
وأختير رؤساء ونواب ومقررين لها .

صدى الروضتين : وفي أي لجنة تحملتم مسؤوليتكم ؟
السيد أحمد الصافي : اللجنة الأولى متحدثة عن المبادئ العامة ، شكل الدولة ، نظامها ،
سياساتها ، الوضع الراهن ، القوميات ، وتعني بشؤون العاصمة والحدود الجغرافية كذلك
تتخصص بالأوسمة والأعياد والمناسبات وغيرها من المهام الفعالة .

صدى الروضتين : وماذا أنجزت هذه اللجنة لحد الآن ؟
السيد أحمد الصافي : ثبتت مجموعة أمور

أولاً: أن الإسلام دين الدولة الرسمي ويعتبر مصدر أساسي من مصادر التشريع وهذه
موجودة في الدستور السوري والمصري والبحريني والسوداني والكويتي وكافة الدساتير
العربية .

ثانياً: ثبتنا مسألة السيادة للشعب عن طريق البرلمانات الى اقليمية أو اتحادية وناقشنا
موضوع المرجعية والمرافد المقدسة دستورياً .

صدى الروضتين : هل ثمة أمور لم تحسم ؟
السيد أحمد الصافي : نعم هناك بعض المسائل لم نتفق عليها بشكل نهائي مثل مسألة
القوميات فالكلدانبيون يطالبون بالإرتكاز الدستوري ويعارضون دمجهم مع الأشوريين وثمة
اعتراضات نسوية لبعض النقاط المتعلقة بشؤون المرأة ، وبمسألة الفيدرالية كمفهوم هل
فيدرالية واحدة أو مجموعة فيدراليات لمناطق الوسط والجنوب وهذه المسائل ستحل قريباً
أن شاء الله .

صدى الروضتين : الأنخسئون من أستفحال هذا الأختلاف ليؤدي لاسمح الله الى تأجيل
الدستور

رفقا بالشهداء الاحياء

مهما تباينت الآراء واختلفت الرؤى عن العوامل التي ساعدت في سقوط
الطاغية ونظامه الفاشي الا ان الجميع يقر بان دماء الشهداء الابرار في الشمال
والوسط والجنوب وأناة السجناء السياسيين خلف قضبان واقبية المجرمين
البعثيين ورغم التعقيم الاعلامي العالمي والعربي عن كل تلك الجرائم ... لكنها
ساهمت وبفعالية في آلية سقوط النظام وسهولة ذلك ، كون الجماهير المضطهدة
لم تكتف بأدات الاسقاط الاجنبية لانشغالها بفرحتها الغامرة للخلاص من عهد
العبودية والظلام وتنفسها عبق ورحيق الحرية الذي افتقدته من زمن طويل ...

وإن تكبر ونقيم ما قام به الاخوة في الجهاد من رموز المعارضة في الخارج من
فعل وجهد مشكور من العراق شعباً وارضاً ، لكن نود ان يدركوا ان جهادهم
وعملهم المشكور في الخارج ما كان ليؤتي اكله لو لم تكن القاعدة الجماهيرية
في الداخل والتي عانت وتحملت الآلام النفسية والجسدية والمادية طيلة العقود
الثلاث الماضية بايامها وساعاتها ودقائقها !! فالسجين السياسي تهمة المعلنة
في المحاكم البعثية الانتماء الى الاحزاب الاسلامية مهما تكن قضيته وإذا قدر له
بعد سنين من التعذيب ان يخرج الى السجن الكبير فان دوائر الامن الاجرامية

لاتدعه يلتقط أنفاسه باستدعائه في الشهر مرة او مرتين ليحطموا فيه روح
الصمود والتحدي !... ويزرعوا في داخله (ومعه اهله) الخوف المستمر من
السلطان الجائر... ولكن هيهات لقد جابه الشهيد الحي (السجين السياسي) هذه
الممارسات العقلية بروحية الثبات على المبادئ وتحدي شظف العيش نتيجة
التضييق الذي مورس ضده من زبانية النظام ...

وبعد .. فهل من الانصاف والعدل ان تكون هناك وزارة للمهجرين تعني
بشؤونهم وتسعى لارجاع حقوقهم وتمنحهم الوظائف والاراضي السكنية ..
وتبقى شريحة عريضة كانت الاساس في نخر النظام المتهرء حتى سقوطه ..
تلك شريحة ذوي الشهداء الابرار والشهداء الاحياء أولئك السجناء السياسيين
الابطال الذين لم يعطوا الدنية ولم يرضخوا لمغريات الحياة وحافظوا عل ثوابتهم
وكرامتهم ولم يركنوا للظالمين .. فكانت صفحتهم الوطنية بيضاء لم تلوث بدران
البعث الموبوء ... اما آن الاوآن لاتصافهم ايها السادة يامن بيدهم الحل
والعقد؟!

الحسين في فكر المستشرقين



اسئلة كثيرة تشكل الكشف الوجداني لما تمثله نهضة الحسين عليه السلام الذي اصبح نبراس ينير العالم كله ... فهاهي الكاتبة الانكليزية (فريا ستارك) صاحبة كتاب (مخطوطات بغداد) تتحدث عن واقعة الطف تفصيلا واجمل ماتذكر عن كربلاء تقول : ليس من الممكن زيارتها دون سماع قصة المقتل لان مأساة الحسين (ع) تتغلغل في كل شيء حتى في اسس هذه المدينة ولا يستطيع ان اراها او اقرأ المقتل دون ان ينتابني البكاء ... فمقتله (ع) عجل في التطور الانساني للشعبة وجعل من كربلاء اقدس محجة ونقرا للمستشرق الالماني (كارل بروكلمان) صاحب كتاب (تاريخ الشعوب) لقد قدم الحسين (ع) ابلغ شهادة في تاريخ الانسانية وارتفع بمأساته الى البطولة الفذة ... والاثاري الانكليزي (وليم لوفتس) يرى ان مأساة الحسين (ع) تنطوي على اسمى معاني الاستشهاد في سبيل العدل الاجتماعي وكذلك نقرا لباحث انكليزي آخر هو (جون اشرف) وللمستشرق الهنغاري (اجناتس غولد تسير) والمستشرق (رينهاردت دوزي) الذين يرون ان مقتل الحسين (ع) له حضور سياسي واجتماعي وديني لا يمكن ان يآفل كما نقرا للاثاري الانكليزي (شيون لويد) وللمستشرق الفرنسي (هنري ماسية) والكاتب الانكليزي (توماس لابل) وهؤلاء تحدثوا عن مواكب العزاء الحسيني على خلاف ما يرى النواصب ان فيها تخلف وبدعة ... فهم يرون ان مواكب العزاء ممتلئة بالحيوية وبوسعها ان تهز العالم هزاً والمستشرق الانكليزي (هو كارت) الذي نقل اعجابه لهذا التحدي الحسيني للشعبة بينما ترى الباحثة الانكليزية (هتروديل) ان كربلاء الى الآن مسرح المأساة العالمية والمؤرخ الانكليزي (برسي سايكس) صاحب كتاب (العلم عند العرب) كتب عن الواقعة بانها كشفت كل زيف واطهرت الامويين على حقيقة بائسهم وهناك ايضا العالم الايطالي (الدوميلي) والمستشرق الامريكي (غوستاف غرو نيبام) والاستاذ الهندي (سيد امير علي) ركزوا على كونية الواقعة وتأثيرها على الاجيال المتعاقبة وكانت اهم صحوة تاريخية هزت الضمائر واستحقت هذا الوفاء الجماهيري الدائم اما (غاندي) في كتابه (قصة تجاربي مع الحقيقة) يقول (انا هندوسي ولا اعرف شيئا عن هندوسيتي واشعر اني (صديق صدوق للمسلمين الشيعة ونحن عرفنا الاسلام من خلال شخصية الامام الحسين ...) وقد خاطب الشعب الهندي بالقول المأثور اذا ارادت الهند ان تنتصر فلتقتدي بالامام الحسين عليه السلام وقد ركز على مظلومية الامام (ع) بقوله : (تعلمت من الحسين كيف اكون مظلوماً فانتصر)

الصدق

جذوة متقدة لازالت ومنذ حادثة الباب المأساوية تتفاعل في الانسان المؤمن مسببة له الآلام لما آلت اليه محصلة العمل الخبيث الذي استهدف الرسالة في صميمها ... كانت صيحة حق على لسان غزته النبوة من رحيقها المقدس وشهدت له السماء بالطهارة والصدق ، فكيف تجرأ الحاقدون على فعلهم وهم ادري من غيرهم بمنزلة فاطمة (ع) !! انها ليست امرءة كسائر النساء بل هي حوراء أنسية اجتباه الخالق لتكون قطب رحي الايمان المطلق بالسماء فجعلها ام ابيها رسول الله (ص) نور الهداية الإلهية وزوجة امام المتقين ومن بسيفه قامت دعائم الدين الحنيف وام الحسينين سيدا شباب اهل الجنة ... وفي الحديث القدسي عن الله تعالى مخاطبا الرسول الكريم (ص) (لولاك ما خلقت الافلاك ولولا علي ما خلقتك ولولا فاطمة ما خلقتكما) فأية منزلة عظيمة لفاطمة عند الله تعالى ... لكن اتباع الشيطان وعبيد الدنيا صموا آذانهم واستمروا في غيهم طمعا في حطام الدنيا وتناسوا حساب يوم عسير وان كانوا لا يؤمنون به إلا ظاهرا ... ولم يراعوا في الزهراء اقل القليل في (ان المرء يحفظ في ولده) فهل كان اجر الرسالة التي حمل اعباءها محمد العظيم (ص) توازي تحقيق مطالب فاطمة وهي الصديقة المصدقة بنص آية التطهير ... وهي التي ربط النبي الاكرم (ص) حبها بحبه ... وحبه بحب



الله ... وبغضها ببغضه وبغضه ببغض الله ... والعجب انهم يقرون بصحة الحديث ... وبصلافة اعراب البادية يحادون الله ورسوله باسم الدين !! فعندما تقف الزهراء (بضعة محمد) مطالبة بحقها في فذك ، يطالبها الاول بشهود تسابير القوم بصبر ولا تعترض على طلبهم ويتقدم علي والحسين (عليهم السلام) وام ايمن للشهادة ... تُرْفَضُ شهادة الثلاثة بتوجيه من اما علي (عليه السلام) الذي قال فيه رسول الله (ص) (علي مع الحق والحق مع علي) فيزعمون انه يحيد النار لقرصه !! واما الحسنان اللذان قال فيهما رسول الله (ص) وعمرهما لم يتجاوز ائذاك سبع سنوات للحسن وست سنوات للحسين (الحسن والحسين امامان قاما او قعدا) فيزعمون ان شهادتهم مردودة لصغرهما !! واما ام ايمن التي شهد رسول الله لها بالجنة فلا تقبل شهادتها كونها امرأة !! اي هراء هذا ... واية فضيحة وقعوا بها ؟! ... والتاريخ لا يرحم .. فالحقيقة لا بد من بروزها ولو بعد حين ... فلو خفي على البعض انحراف السقيفة عن المسار الذي خطه الرسول (ص) في حياته وعند مماته فإن الزهراء عليها السلام كشفت للامة آنذاك ولاجيال اللاحقة عظم ما اقترفه المنحرفون (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) .

نسيان أم تجاهل؟!!!

الدستور الذي نريد



تعني كلمة الدستور في اللغة مجموعة الأسس والقواعد التي تنظم طريقة الحياة لمجموعة بشرية .

فالقبيلة والعشيرة لها نظام مؤسس على ثوابت يعتنقها ويؤمن بها أفراد القبيلة والعشيرة، والمنظمة أو الحزب لديه مشروع أو نظام

داخلي يحدد ضوابط العمل داخل ذلك التنظيم ويلزم أفراداه ومناصريه بالعمل على ضوئه . للدين كذلك نصوص وأحكام تربط معتنقيه بالرضوخ لها . كالقرآن الكريم وهو دستور المسلمين والإنجيل للمسيحيين ... الخ

ولما كانت الأمة أمة تتكون من مجموعات بشرية متنوعة في الدين واللغة والعادات والتقاليد تتداخل في بعضها وتتقاطع في أخرى ولأجل التعايش بسلم ووثام بين هذه الشرائع ، أصبحت حتمية التوافق والمزاوجة بين هذه المفاهيم للخروج بصيغة مقبولة للجميع وتحقق طموحات الأمة بعيداً عن التهميش والاستعلاء القومي العنصري أو المذهبي الديني مهمة صعبة كون التباين لا يقتصر على العنصر أو الدين بل يتعداه للقيم الأخلاقية والمبادي العرفية والشرعية والثقافية والتاريخ والأدب والتي تكون بمجموعها نوع الحضارة ومدى توافقها أو تقاطعها مع حضارة الآخرين في محيط الأمة ومع الحضارة العالمية . مما تقدم تبين لنا خطورة المرحلة ودقتها كونها تؤسس لأحكام وقواعد تنظم وتسير الأمة لعشرات السنين القادمة ، وهذا يتطلب أن تتصف العقول والأيدي التي تخط (هذا البرنامج التوافقي الجمعي للأمة) والذي نسميه الدستور بمواصفات وميزات منها :

- 1: أن يكون من ذوي الخبرة والإختصاص (قانونيون ، فقهاء في الدستور ، سياسيون ، اقتصاديون ، أساتذة في علم النفس ، رجال دين ، لغويون) .
 - 2: أن يمثل في الفقرة ١ مطلق شرائح الأمة ومكوناتها لنلا يصيب الغبن بعضها .
 - 3: أن يكون كاتب الدستور من العناصر النزيهة تأريخياً ومن ذوي الرؤيا الشفافة للأمر .
 - 4: أن يكون عراقي التفكير والمبدأ والإنتساب ليؤسس بشكل تضامني مع الآخرين لأحكام توافقية تضمن حقوق الجميع .
 - 5: أن يراعي مصلحة ورأي أكثرية الأمة في الوقت الذي لا يغط حقوق أقلياتها .
- أن التأكيد على الصيغة التوافقية لاتعني المحاصصة الطائفية أو العرقية حيث أنها ستكون حكماً وأرادة للأمة لا يمكن إلا هضمها والتفاعل معها كونها تصب في بحيرة الصالح العام التي يسبح فيها الجميع .

أقبال المرشدي

تعزير الثقة

الحملة الاخيرة لقوات البرق والتي قصمت ومازالت تقصم ظهر الارهاب قد اثلجت صدور المواطنين ومنحتهم التفاؤل لغد مشرق ان شاء الله وحولت هذا الشعب من موقف القلق الى حالة المساندة والدعم ... والشعب يعلم ان المسألة ليست سهلة لكن مثل هذه البداية الصعبة لابد منها واطفاء الحكومة السابقة كادت ان تحول الارهاب الى ثقافة شعبية وعلى الحكومة الحالية ان تعزز ثقة المواطن بمحاكمة الارهابيين والتنفيذ الفوري للأحكام التي يستحقونها .. والقصاص شرع واجب فرضته الشريعة الاسلامية وكل الشرائع السماوية ومثل هذه المحاكمات ستكون الرادع لغيرهم وتكون عزاء لذوي الشهداء ورحمة بالضحايا .

من الطريف حقاً أن يراقب المرء التصريحات التي يسمعهها من بعض أرباب السياسة وخلال الأيام الأخيرة توالى بعض التصريحات والتي تكررت من شاشة الشرقية المغتربة ، فكان آخرها تصريحات السيد أياد علاوي رئيس حزب الوفاق الوطني والتي كانت بمثابة كشف حقيقي لمحتوى المهمة الموكلة بها أو هكذا نعتقد فقد حاول التركيز على حيثيات حل الأزمة الأمنية في العراق والتي يرى علاوي أن لاقيمة لأية إجراءات دون أسترضاء الحكومة السورية (ياسبحان الله) هل يريد علاوي أستبدال مهمة لبنان بالعراق أم يعني أسترضاء (الربع) من البعثيين أو يعني ثمة إصرار على الإرهاب الى أن ننال المطلوب، ولأبأس لتذبح رقاب الناس تحت بريق الشعارات ، وعندما تحدث عن عمليات البرق تحدث عنها بشيء من الحذر والتلاعب اللفظي الإعلامي الذي يجيده الرفاق وهو يتحدث عن نجاحاتها عاد ليسأل محاوره (المذيع) عن الأسم ما الأسم البرق على ما أظن نعم ياسيادة رئيس الوزراء الأسبق أنها البرق !!! وما أدراك ما البرق !!! ولا بد أن تتذكروا في أحاديثكم هذه المفردة العراقية التي أصبحت هي فخر كل عراقي .

الحاقدون الى اين

كلما تصاعدت وتيرة البناء لغد مشرق ... ووقدت شموع العراقيين لتبدد ظلمة السنين الحالكة ، انبرى النفر الحاقد لينفث سمومه المريضة محاولاً اطفاء جذوة التصميم التي اتقدت في نفوس الشرفاء لببناء الوطن وتضميد



جراحاته ... وثمان الحرية الباهض ايقض فيهم الامل الخائب في الرجوع بالعراق الى عهد الطغيان وسلطان الحزب الفاشي ... دعوات مريضه وخبيثة للمصالحة !! مع من ؟ هل من الانصاف والعدل ان يتصالح الضحية مع جلاده ... ان ارواح منات الآلاف من شهداء المقابر الجماعية والاعدامات العشوائية وملايين الشهداء الاحياء من السجناء السياسيين تدين وترفض هذا التوجه المشبوه لبعض القوى المدعومة من المحتل ومن اركان الانظمة العربية المتهجرة .. وتطالب وبالحاح بتقديم جميع المجرمين الى القضاء العادل وتطبيق حكم الله والقانون عليهم وهذا هو ايسر الطرق واكثرها انسانية !! حيث جرب العراقيون اساليب البعث الخبيث ابان حكمه المنهار كيف كان يتعامل مع المعارضين لتوجهاته المشبوهه وبرامجه الهدامة .. جماهير الامة مطالبة ان تقف بصلاية بوجه هذه التيارات وتحاول بموضوعية فضح رموزها وتاريخها الاسود ... بدءاً بمشعان الجبوري العبد الذليل لحاشية الطاغية المقبور مرورا بأبيهم والمطلق وعلاوي والقائمة طويلة يختتمها الضاري شيخ علماء البعثيين ...

فهذا الجو اليتيم من البعثيين الذين يندبون حظوظهم وينظرون لماضيهم الكريه استغلوا طيبة هذا الشعب وفسحة الحرية وسماع واحترام الرأي الاخر والخيار الاخلاقي الذي تبنته المرجعية في حقن دمائهم فأخذوا يفصحون عن خباياهم ويوغلون في طرحهم المناوئ والمتقاطع مع آمال الاكثرية الساحقة من جماهير الامة التي قالت كلمتها الصريحة والواضحة في يوم العرس العراقي المشهود يوم الانتخابات ... ان نبي الرحمة ورسول الامة بأنواره القدسية وكلماته المضينة لم يدع شيئاً مفيداً لنا في الحياة الاقاله ونعم ما قال (إذا كنت لاتستحي فافعل ما شئت) .

قراءة في الأدب الدعائي عند الإمام السجاد (ع)

لا بد أولاً أن نعرف أن الأدب الدعائي هو أدب متميز له بنيته الخاصة ولأنه يروم الإصلاح فلا بد أن يعتمد على قيمة الوضوح الموضوعي ليصل إلى تمتين النسيج البلاغي لخلق التأثير والتأثير في المتلقي ويتم هذا التأثير عبر مناجاة تمتلك القيمة التوجيهية الاليفة الذي شاء بعض المفسرين من الجناة أن يحوروه في مفهوم الانكسار النفسي المفجوع على أساس المفهوم العزائي ... ومثل هذه المواضيع الجوهرية لها أمكانية تمثيل نماذج ثورية ساعية لتغيير المجتمع لأن الدم الزاكي الذي سال في واقعة الطف هو ليس المساحة الوحيدة المجاهدة للتغيير .

ووحدة البنى المشتركة في أدب السجاد (ع) تؤكد على الغاء الهوامش الأرضية والتركيز على فهم المعنى الواضح لمعنى العبودية لله وحده . وهذا المعنى مكمل لمعنى الحرية والغاء العبوديات الوثنية والسلطوية وهذا المنحى بحد ذاته يجسد معنى جهادي يعمل لرتق مامزقته مخالب الظلم والاستبداد والتعسف والأضطهاد .

فنجد أن أدب الدعاء عند سيد الساجدين (ع) هذب المشروع السياسي المغيب ورسخ مفاهيم جديدة حين أضاف إليها المغزى الإيماني الذي يبعد الإضمحلال عن الخطاب ويقود المشهد نحو العصب الأول ، وحدانية الخالق والإيمان بحيوية المقدرة الربانية التي بدونها لا يستطيع الإنسان تجاوز المحن واحتواء الاحباط لكي لا يكون معنى ... ويكشف الدعاء عن شعارات الزائفين ويهبنا المتعة الروحية لكون التفوق الاستيعابي معين برفع الحجاب لمعصوميته .

ولو تأملنا الكم السؤال الذي وهب الجمل أبعاداً إيمانية لتوضيح المعاني المرسومة وتفسر مفهوم الأدراك المقصود استنهاضه

لنقرأ (الهي كم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري وكم من بلية أتليتني بها قلّ لك عندها صبري) قد يشعر الكثيرون بالميل إلى مواطن هذا الخطاب فنجد أن مفهوم الإنكسار الذي تحدث عنه المفسرون ، هو عند الإمام السجاد (ع) ابتلاء واختبار إمتحاني مقدّر لا بد من تجاوزه فبالمعنى الأقرب لا يعني أنكسار قدرة ومقدرة بل أمتحان ينتظر النتائج ونلاحظ أيضاً يتجاوز القيود الزمنية المعنونة فحين يطالبنا بالصبر نعرف تماماً أن الصبر غير محدود بزمان ولا مكان ولا هو أصلاً بأنكسار بل انتظار يهيء العزيمة للوثوب ويعني هذا أن الإمام (ع) كان معنياً بتشكيل النخبة الصبورة الثائرة بوجه عبادة السلاطين ويتوسم الأدب الدعائي عند الإمام السجاد (ع) الخلود لاحتواءه لمضامين متطورة لتشجيع على مر الزمن من خلال تضمينه القرآني ولنقرأ :

ياكاشف الضر والبولوى مع السقم
وأنت وحدهك ياقوم لم تتم
فأرحم بكائي بحق البيت والحرم
فمن يجود على العاصين بالنعمة

يا من يجيب دعاء المضطرين في الظلم
قد نام وفدك حول البيت قاطبة
أدعوك رب دعاء قمرت به
أن كان عفوك لا يرجوه ذوسرف

فالمضمون هنا واضح المرجعية جسداً وروحاً ومنفتحاً على أطالالات قرآنية بوعي مستمر (من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) وبهذا المنوال المرجعي سيضمن شمولية التلقي وتخطي مشكلة (الزمان والمكان) فلا زمان محدد ولا مكان محدد ولا غاية محدودة لمراد سلطوي قد يتعثر أمام تضادات أكبر .

يرى البعض أن ثقافة الدعاء غير معنية بالصراع كما يرسم البعض لمسمياتها أغراض ثانوية كالإيهامية والتورية السياسية ولا تعتقد أننا بحاجة إلى الكشف عن رمزية الفحوى والقصد وأماننا معنى الإستجابة المقدسة وحتى معنى الانطباعات المتغيرة بعدة اتجاهات فتارة تؤسس على ترسبات سايكلوجية وتارة أخرى تؤخذ على أنها تصوفية انعزالية عن قيم الذات الفاعلة داخل المجتمع الإنساني فلو نظرنا إلى السمات الإجمالية لأدب تفاعل مع الحياة بشكل مؤثر جريء

وبرؤى إيمانية واجهت وزعزت نظم سياسية باطشة وانشأت فضاءات روحية عظيمة عصفت بكل المغريات فلذلك علينا :

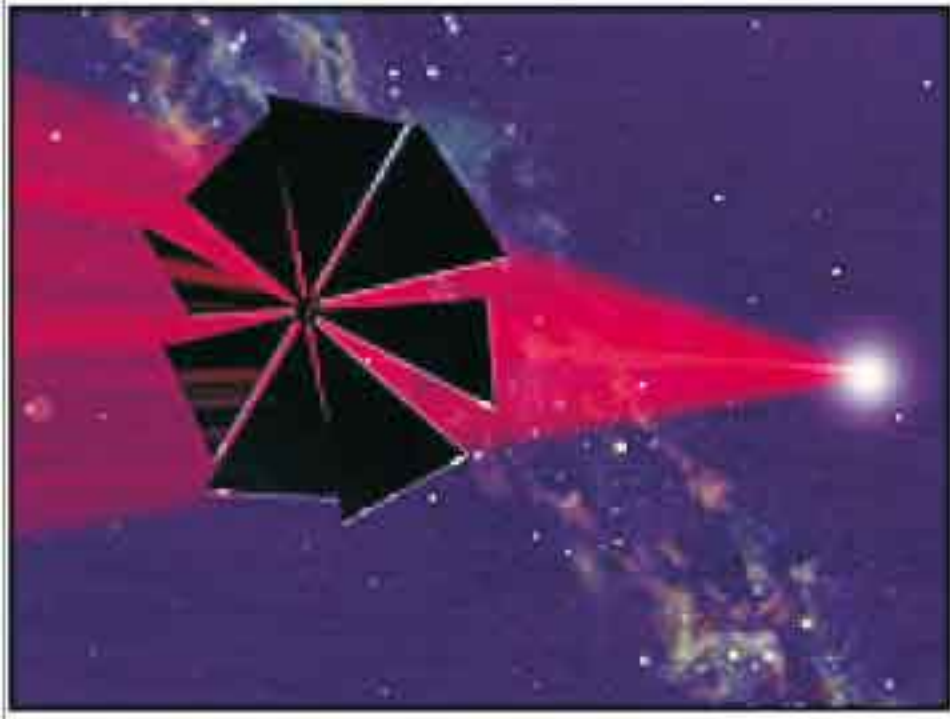
أولاً أن ندرك أن مثل هذه المؤثرات الابداعية لم تأت من فراغ والالكانت أنتهت وماتت في حينها : فاذن هذا المعنى المعمق لا بد أن يؤدي إلى تتبع مغزاه وعدم خنق روعاه بمقاييس حرفية تبعد عنها الأثر الواعي ، والاماذ تعني مفردة (الزهد) عند الإمام السجاد (ع) والتي فسرناها أغلب المفسرين خطأ (بالحرص) دون قصد فالزهد يعني الإهمال الدنيوي لتكون الغايات موجهة إلى الله تعالى وهذا ما سيعبد لمشروع الثورة والبذل والعطاء وماتعني جملة (اللهم أنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد) سوى إلغاء الفعل السلطوي وإبطال أرادة الحاكم وتسفيه النظرة إلى السلطوية ومثل هذا السلاح الفتاك تفرد في الساحة السياسية لكون القوة السلطوية تعجز عن التماشي معه ولا تقدر أساساً على مواجهته فحاولت تنميطة داخل المسميات الصوفية .

ومن الخطوات الضرورية لأي بحث عن الأدب الدعائي لا بد أن يستكشف المديات الواسعة التي تنتشر ضمن إحياءات الجملة الدعائية (يا من اتقيتم سلطان الأرض ، الاتقون سلطان السماء ، يا من أربكم عذاب الدنيا لا ترهبون عذاب الآخرة) لتدرك قيم الفعل المرسوم للمعنى النهضوي الثائر (تخشون ملكاً تعصونه مرة ولا تخشون ملك الملوك وأنتم في كل يوم له عاصون) فالخصائص الكامنة في أدب الدعاء تقودنا إلى المتعة واليقظة والإيمان .





فشل اول رحلة لشرع شمسي فضائي



كوزموس - اقال علماء ان عطلا مفاجئا تسبب في فقدان أثر شرع شمسي فضائي يحمل اسم "كوزموس ١" بعد انطلاقه في اول رحلة من هذا النوع على الاطلاق . ولم يرسل الشرع اية اشارة الى الارض مما جعل العلماء لا يعرفون بالضبط ما حدث .

وقالت ليديا افيفا المتحدثة باسم

معهد الفضاء الروسي ان عطلا في محرك الصاروخ الذي كان يحمل الشرع الشمسي يهدد الرحلة الاستكشافية .

واضافت ان التأكد مما حدث بالضبط قد يتخذ بعض الوقت . وفي الوقت ذاته قال مصدر فضائي روسي لوكالة انترفاكس لانتباء ان احد محركات الصاروخ الحامل للشرع اصيب بعطل "ربما في الثانية ٨٣ لعملية الاطلاق وهذا يعني ان الحادث وقع قبيل ان ينفصل الشرع عن الصاروخ . وكانت متحدثة باسم "بلانيتاري سوسايتي" التي تمول المهمة الاستكشافية الجديدة في الفضاء قد اعلنت في وقت سابق اطلاق اول شرع شمسي يحمل اسم "كوزموس ١" وهو مشروع تابع للقطاع الخاص ، من غواصة روسية في بحر برانت يوم الثلاثاء .

وقالت المتحدثة لوكالة فرانس برس ان كوزموس ١ انطلق . وكانت تتحدث من باسادينا بولاية كاليفورنيا الامريكية حيث مقر شركة بلانيتاري سوسايتي صاحبة هذا المشروع الاميركي الروسي الذي وصلت تكاليفه الى اربعة مليارات دولار ومولته خصوصا ستوديوهات الانتاج الاميركية (كوزموس) .

مفهوم جديد للعمر يجعل الناس يعيشون أطول



وضع عدد من العلماء بمعهد فيينا للدراسات السكانية بالأكاديمية النمساوية للعلوم مفهوما جديدا للعمر، انطلاقا من دراسة العمر الزمني الحالي للشخص مقارنة بنفس مستوى العمر مع أجيال سابقة .

وتوصل الباحث وارين ساندرسون من جامعة نيويورك وسيرغي شيربوف إلى أن الصحة البدنية لشخص بالأربعين مثلا من الجيل الحالي، أكثر نضارة وشبابا من شخص بنفس العمر عاش في جيل سابق .

ويعتقد العلماء أن هذا المفهوم يمكن أن يفسر السبب في أن الناس يتقدم بهم العمر لكنهم يبدون بنفس الوقت وكأنهم أصغر سنا .

ووفقا لبحث نشرته دورية نيتشر العلمية فإن الألماني الذي كان يبلغ عمره ٣٩,٩ عاما في سنة ٢٠٠٠ كان يتوقع أن يحيا ٣٩,٢ عاما آخر . ولكن مع حلول سنة ٢٠٥٠ فالألماني الذي سيبلغ عمره ٥١ عاما يتوقع أن يحيا ٣٧ عاما آخر . وفي أميركا يقدر الباحثون أنه بحلول سنة ٢٠٥٠ سيكون متوسط العمر ٤١ عاما ويتوقع الفرد أن يحيا ٤٥ عاما آخر .

العثور على أكبر مقبرة أثرية بمصر



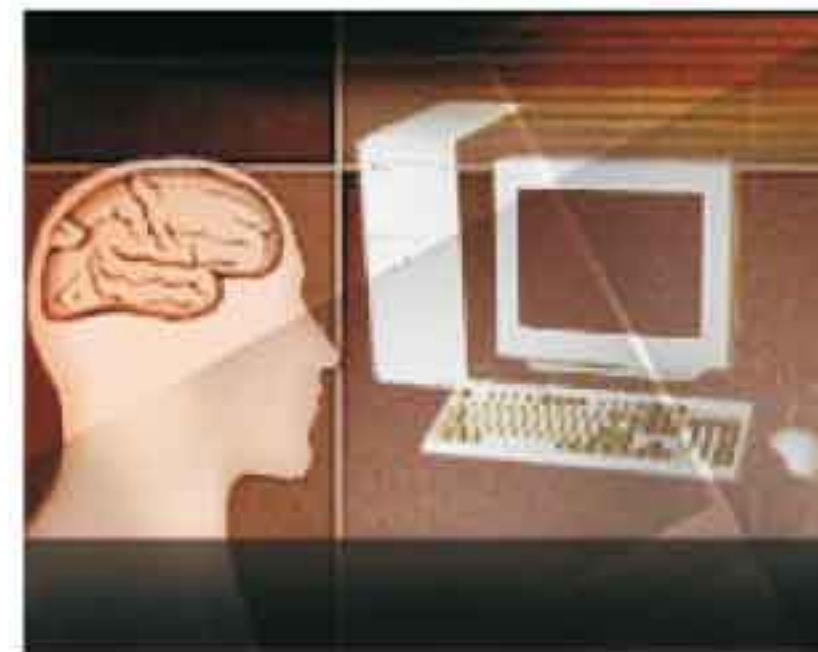
حضارة مصر تمتد لسبعة آلاف عام تقريبا أعلن علماء الآثار عن اكتشافهم لأكبر جبانة في مصر يرجع تاريخها لأكثر من خمسة آلاف عام . واكتشف فريق يضم علماء آثار من مصر والولايات المتحدة هذا

المجمع الجنائزي في منطقة الكوم الأحمر جنوب القاهرة ويرجع تاريخه إلى عام ٣٦٠٠ قبل الميلاد أي عصر ما قبل الأسرات .

ووجد الفريق داخل إحدى المقابر رأس بقرة وهياكل عظمية لسبعة أشخاص يُعتقد أن أربعة منهم قد دفنوا أحياء كقرايين بشرية .

وقد ظلت الهياكل متماسكة على الرغم من تعاقب الألفيات عليها . وقال زاهي حواس رئيس المجلس الأعلى للآثار المصرية إن أهمية الاكتشاف تتمثل في أنه يقدم بعض المعلومات عن فترة ما قبل الأسرات التي لا يعرف عنها الكثير وهي الفترة التي كانت تشهد تحول مصر إلى دولة موحدة . ويعتقد أن صاحب الجبانة هو أحد الحكام الأوائل لمدينة هيراكونوبوليس الذي نجح في فرض سيطرته على المدن المجاورة في صعيد مصر .

علماء يسعون لإنتاج نموذج للمخ يعتمد على الكمبيوتر



قالت شركة IBM الأميركية إنها تتعاون مع فريق علماء سويسري من مدرسة لوزان للتقنيات المتعددة لإنتاج أول نموذج دقيق في العالم لمخ يعتمد على الكمبيوتر . ويهدف هذا النموذج إلى صياغة الدوائر الكهربائية لمادة اللحاء الجديد التي تشكل نحو ٨٥% من كتلة المخ البشري ويعتقد أنها المسؤولة عن اللغة والتعلم والذاكرة والتفكير المعقد .

وبتوسيع العمل لمناطق أخرى يأمل العلماء في النهاية في إنتاج نموذج لمخ كامل يعتمد على الكمبيوتر ويحتاج إلى إعادة إنتاج الكم الهائل من التفاعلات الكهروكيميائية داخل المخ .

وسيستخدم الفريق السويسري خلال العامين القادمين كمبيوتر IBM العملاق بلو جين على إنتاج نموذج ثلاثي الأبعاد من اللحاء الجديد .

ونظام بلو جي له سرعة تشغيل قياسية بحيث يمكنه أن ينفذ على الأقل ٢٢,٨ تريليون عملية نقطة عشرية عائمة في الثانية أو ٢٢,٨ تيرافلوبس .

وقبل خمس سنوات لم يكن بمقدور أي كمبيوتر عملاق في العالم القيام بأكثر من تيرافلوبس واحد .

ويأمل الباحثون في أن يعطي تصميم المخ على مستوى الخلية نافذة جديدة لكيفية عمل أكثر أعضاء الجسم تعقيدا .



كربلاء وثورة العشرين

خط التاريخ باحرف من نور العمل الجبار الذي تبنته المرجعية الشيعية في فتواتها للجهاد ضد المحتلين والتي الهبت فيه المشاعر الوطنية والدينية للدفاع عن بيضة الاسلام فكان العلماء الاعلام في مقدمة كتاب المجاهدين ضد العداء في بداية احتلالهم للعراق ، فما ان وطنت ارض الوطن اقدامهم الشريرة حتى انتفض ابناء العراق الابي على شكل كتائب وسرايا يقودهم العلماء الاعلام كالسيد محمد سعيد الحبوبى والسيد مهدي الحيدري والسيد محسن الحكيم واولاد العلماء . وكان ذلك سنة ١٩١٤/١٩١٥ وكانت هذه الشرارة الاولى التي اتقدت لتثير درب المجاهدين فيما بعد في ثورة العشرين الخالدة التي خطط لها وقادها زعماء الدين والعشائر العراقية في الوسط والجنوب وكان ميثاق شرفهم الذي تعاقبوا عليه في دار السيد نور الياسري في كربلاء المقدسة - مركز القيادة للثورة وان الدار مازالت قائمة لحد الآن وقد نشرت لها صورة في هذه الجريدة بالعدد ١٥ .

الشيرازي الكبير والمرحلة الثانية من الجهاد

محمد تقى الشيرازي - كربلاء ٥ شوال ١٣٣٨

فتوى الإمام الشيرازي أعطت إلى الزعماء ورؤساء العشائر قوة معنوية عظيمة وبعد الحصول على هذه الفتوى وطبعها بعشرات الألوف من النسخ حيث وزعت في كل مكان من المدن والقرى العراقية استعد زعماء ورؤساء العشائر للثورة واستعمال القوة بعد أن رفضت السلطات البريطانية مطالب الشعب العراقي التي وقعوها في دار عبد الواحد الحاج سكر بأمر من سماحة الإمام الشيرازي والقيادة في كربلاء وان يلقوا بآخر حجة على السلطة المحتلة حقناً للدماء العراقية كالتالي:

أولاً: أن يمنح العراق استقلالاً تاماً لا تشوبه أية شائبة.

ثانياً: أن يتوقف القتال في الرميثة واطرافها حالاً.

ثالثاً: أن يتخلى الحكام السياسيون مع جميع القوات البريطانية عن مراكز الفرات وبلدانه إلى بغداد لتدور المفاوضات بين زعماء الأمة العراقية والسلطة البريطانية المحتلة بشأن تقرير مصير العراق بجو هادئ.

رابعاً: أن يطلق سراح الميرزا محمد رضا نجل آية الله الإمام الشيرازي ويفرج عن

لقاء القلوب

قلب رغم المسافة مازال يئن ... نتوضاً بالدمع والدماء الزاكية لندخل محراب الذكريات، تلك مغالطة لان الجراح لاتصلح للذكرى أبداً لانها لاتغيب .. لكنها من الممكن ان تصبح جواز سفر الى لقاء القلوب لتستظيف جرحاً آخر من جراحات الزمن المر لا زال ينزف

حسين رضا عبد العباس ... صَبَرَ ولا زال ... في داخله تتوهج نيران الحسرة على ذرى القلوب الثلاث التي ارتحلت بدون توديع ورابع وهب بصره للوطن !!

خنفته العبرة وحنق بعيداً في سماء الماضي مستذكراً الشباب والمرح في بيت زواج بين سعادة الدنيا وابستغاء الآخرة في وضع اصبح المؤمن فيه غريباً .. كان يوم الحسم (انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) ولم يعودوا ... كان ذلك في بداية الانتفاضة الشعبانية المباركة سنة ١٩٩١ م.

1: محمد رضا عبد العباس ١٩٥٨ متزوج وله طفلين

2: عبد الزهره رضا عبد العباس ١٩٦٨ أعزب



احرار العراق المسجونين والمنفيين إلى جزيرة هنجام وغيرها كافة بلا استثناء دون قيد أو شرط.

أن ثورة العشرين التي رفع لوانها الشعب العراقي الغاضب على سياسة الأنكليز المحتلين أيقظت الشعور الوطني والقومي للأمة العربية التي كانت ترزح تحت نير المحتل الذي أذاقها كل ألوان الذل والهوان والإستعباد فقد فتح لهم آفاقاً مشرقة في التحرير ونيل الإستقلال ورفض كل أنواع الهيمنة الاجنبية فقد تتابعت بعدها الثورات الوطنية في البلاد العربية للتخلص من الإستعمار ونيل الإستقلال . لقد ألهمت ملحمة العشرين المشاعر الوطنية والقومية لدى الشعوب العربية واعطاها درساً نموذجياً في الكفاح المسلح ضد الإستعمار لنيل الحرية والكرامة والاستقلال والتخلص من كل اشكال العبودية والاستغلال فأثارتها بحق نموذجاً رائعاً في التضحية والفداء في سبيل عزة الوطن والدين .

لقد أبدى العراقيون من الصمود الهائل ضد الجيوش المحتلة ما أذهل الدنيا ، فقد دحر الثوار الأحرار العزل الا (من سلاح الإيمان وبعض الأسلحة الخفيفة) جيوش المستعمر التي لا تغيب عنها الشمس وفتكوا بهم والقوا في قلوبهم الذعر والخوف وهزموهم شرهزيمة وغنموا أسلحتهم بعد أن تركوها مهزومين فقد أنتصر (المگوار والفالة) على المدفع والرشاش .. والفلاح والعامل على الجندي المعد أعداداً حربياً لهذا الغرض ، بقوة الإيمان بالدين والوطن فأصبحت أحاديث الناس في نواديهم وأماكنهم والشئ الذي يدعو الى الفخر والإعتزاز ، أن أهداف الثورة الكبرى لم تكن لتحقيق أغراض طائفية أو محدودة أو مطبوعة بطابع خاص أو ذات نظرة ضيقة ، فكانت اهداف الثورة واضحة وشمولية لتحقيق الاستقلال المنشود والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للشعب العراقي لقد رفع ثوار العشرين مشعل الكرامة والحرية عالياً وصار مثلاً رائعاً يقتدي به الثوار وتتغنى به الأجيال على مر التاريخ في العزة والإباء والتحرر ، وما أشبه اليوم بالبارحة إذ تعيش كربلاء فصولها الدامية التي ورثتها من التاريخ لأنها لا تستطيع إلا أن تعيش حرة عزيزة تأبى الذل والهوان مهما توالى عليها الضربات والهجمات ، كيف لا وهي الارض التي احتضنت النهضة المحمدية المتجددة في ثورة سيد الشهداء (عليه السلام) .

3: نعمه رضا عبد العباس ١٩٧٠ أعزب

نعم استطرد (أبا نور) بعد ان تغيرت ملامحه فايقت أن الجراح هي التي تحدثني كما اصيب اخي ماجد عند الاقتحام الأول للمحافظة ولم اعلم بما حدث له الا بعد فترة حيث اخبرت بانه قد اصيب ... ذهبت فوراً للبحث عنه فوجدته ينزف ... نفته الى المستشفى ... وشفى ولكن ... فقد كلنا عينيه ... والحمد لله احتفلنا بزواجه قريباً.

بعد دخول قوات الطاغية القي القبض على وسجنت ستة أشهر وحين خروجي هربت الى بغداد أختبأت بها عشر سنوات مبعداً عن العائلة وعن الام الثكلى بابنائها ... كانوا ابسطالافي الانتفاضة وشهداء رسموا لنا طريق الخلاص ... فأين هيئات ومؤسسات الانتفاضة منهم وتقويمهم معنويًا ... على اقل التقادير ...



لا أسأل إلا حقي

لثباته على مبادئ عقيدته عانى الصحابي الجليل (أبو ذر الغفاري) شظف العيش الى حد الفقر المدقع !! لكن صوته الهادر لم يفتر عن الصراخ بوجه الظالمين ، فلسف حياته على التطبيق الحرفي لأحكام السماء.. فكان صديقاً للحق وخصماً للباطل. فما ترك له الحق من صديق كما عبر الإمام أمير المؤمنين عن نفسه فيما بعد ، وكيف لا وقد بشره الرسول الأكرم (ص) (يا أباذر تموت وحيداً ، وتدفن وحيداً وتبعث وحيداً) نفياً الى الشام حيث ملك معاوية !! ولم يتحمله معاوية كون ذلك الصحابي يحمل هموم أمة بكاملها ويصدق بالحق في وقت أثر الآخرون السلامة !! طمعاً في رفاة العيش مع الظالمين . ثم نفى من قبل عثمان الى الربذة (منطقة نائية تبعد عن المدينة مسافة كبيرة) مضت على الصحابي الجليل أياماً سوداء كان وأهله يأكلون من حشائش الأرض ، وطالت المدة وأشدت المحنة فترك منفاه قاصداً عثمان .

(يا عثمان أخرجتني الى أرض لا زرع فيها ولا ضرع ، ولا ظل إلا ظل شجرة فاعطني شويهاً أعيش بها)
فأعرض خليفة المسلمين ! عنه بأزدراء وتكبر... وإذا بواحد من حواشي السلطان وهو (حبيب بن مسلمة) يوجه كلامه الى أبي ذر (لك عندي ألف درهم وخادم و ٥٠٠ شاة) فما كان من الصحابي العظيم إلا أن يلقيه بقوة صارخاً في وجهه (اعط ألفك وشويهاً وخادمك لمن هو أحوج مني !! فأنا أسأل حقي في كتاب الله ... ولا أستجدي !!) نهض ذلك الصحابي الجليل متجلبباً بنور الإيمان ومتعكراً التوكل على الله تاركاً مجلس الخليفة !! وانطلق عائداً الى منفاه ... وهكذا سيرة الخالدين.

إعتاد تلاميذنا الأعزاء في مدارسهم على احتفالية رفع العلم العراقي

الراية

كرمز للأمة وبعيداً عن الخوض في تشكيلة وتصميم العلم الحالي ، فقد كان التلاميذ ينشدون بعد رفع العلم (نشيد العلم) مع ما يمثله من حالة مدسوسة لتربية النشأ للانفصال عن عالمهم الروحي وأرتباطهم برموز أمتهم العظيمة كونهم الأمل والواسطة والرجاء على طريق مرضاة الله ... فلا اعتصام بعد الله إلا بمن أرسله الله رحمة للعالمين واله الحجج المطهرين ... لذا نفت لساني ما يؤمن به قلبي :

ياراية الله والـقـرآن والـقـيم
ورفر في ثنايا القـلب باسـمـة
ناجي الاله من الجوزاء او زحـل
والكل يهتف جذلاً بفرحـته

الملاذ

مهداة الى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني [دام ظله]

بـلينا بـالمصائب والرزايا بـهذا الوقت والأخطار كثر
وقـد من الاله بـكم علينا فواجب منـه حـمد وشـكر
حـميت عراقنا من كل سوء وأنت لشعبنا سند وذاخر
علي أنت من نسب شريف حسـبـي الأنتساب وذاك فخر
إمام .. في التواضع أنت رمز كجـدك حـيدر زهد وصبر
حبـيس الدار كنت بـغير ذنب سـوى أن الطغاة بـذا أصروا
بحبس المرء قد يقوى طغاة ولكن كيف يحبس منه فكر
نراك ملائنا وأبـساً عطوفاً حـكيم الرأى أنت بـذا نـقـر
على خطو الرسول بنا رؤوف رحيم بـالرعية إذ تبرر
وتدعو للتسامح والتآخي بـدنيا المجد خط اليك سـفر
عظيم الشـأن أن ترجو كل خير لكل المؤمنين فأنت حـر
كريماً قد مررت بـكل لغو وأنت أبـن الكرام بـنا أبر
وأفصحـت الليلي منك رأيا بـه أطفأت ناراً لا تقـر
فلـم يـزددك ذا إلا علـوا ورأيك صائب فينا وأمر
ويا بـن الأكرمين جزيت خيراً علينا فضلكم دينٌ ونـذر
فماذا عند من ظلموك يوماً أمام الله يوم الدين عذر

المعلم الشاعر خالد الخزاعي كربلاء المقدسة



مدي ضللك طبة أواهتفي بـفمي
روحـي فداك وقـومي كلهم ودمي
شـفى العراق من الأحـزان والسقـم
عاش العراق أبـياً غير منـثلم

*تواصل ادارة الروضة العباسية المطهرة مكافحة الحشرات التي تظهر في فصل الصيف وذلك برش المبيدات الخاصة التي تقوم دائرة صحة كربلاء مشكورة بأعطائها الينا وكذلك تقوم إدارة الروضة بشراء القسم الآخر غير المتوفر لدى هذه الدائرة من الأسواق المحلية .



*بمناسبة ذكرى أستشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أقامت اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة مأتم العزاء بهذه الذكرى الأليمة لمدة خمسة أيام وأرتقى المنبر كل من فضيلة السيد عدنان جلوخان والشيخ بهاء بن المرحوم الشيخ هادي الكربلائي والشيخ صادق الخفاجي والرادود صادق ملك .



*قام منتسبوا مضيف العباس (عليه السلام) يوم الأحد ١٢/١ ج ١ بتأمين وجبة عشاء لخمسة آلاف زائر من أهالي البصرة الذين وفدوا الى كربلاء لتعزية سيد الشهداء بأستشهاد أمه الزهراء (عليها السلام) وكذلك وجبة أفطار لليوم التالي .



*قامت دائرة صحة كربلاء مشكورة بحملة تلقيح الأطفال ضد مرض شلل الأطفال فقد أستقبلت الروضة المقدسة مفرزة من هذه الدائرة وهيأت لها المكان وبقية المستلزمات لتسهيل عملية تلقيح أطفال الزوار داخل الحرم المطهر .



*تقيم اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية دورة لتعليم قواعد القرآن الكريم في القراءة والترتيل والتجويد للأطفال بأشراف السيد محمد حسن آل طعمة والدورة مستمرة طيلة أيام العطلة الصيفية .



*أعلان يعلن قسم المفقودات في الروضة العباسية المطهرة عن عثوره على كميات من العملة العراقية والأجنبية وكذلك أجهزة الموبايل وكاميرات وبعض المستمسكات الشخصية وكميات من الذهب وحقائب شخصية فعلى كافة الأخوة الذين فقدوا الأشياء المنوه عنها مراجعة قسم المفقودات لبيان الأوصاف وإستلامها مع التقدير .

لجنة حماية ورعاية الحرم المقدس

من اجل الوقوف على طبيعة اعمال هذه اللجنة ومهامها التقينا السيد حسين رضا رئيس لجنة الحماية تحدث الينا مشكورا:

هذه اللجنة هي احدى اللجان العاملة في الروضة العباسية المقدسة ومن اللجان المتميزة وعليها يقع العبء الاكبر من اعمال الروضة اذ تضطلع بمهمة حماية الروضة المطهرة وزائريها وتقديم الخدمات من جميع النواحي وأهم الأمور القضاء على الفساد الاخلاقي والذي يسعى بعض ضعاف النفوس اليه وكذلك معالجة ظواهر السرقات والمتسولين وأصحاب العلاقات العاطفية المشبوهة وأصحاب (الدكاكين) التي يحاول البعض التمسك عليها داخل الحرم بطريقة غير شرعية تسعي الى التوجه العام للشرع الحنيف ومنهم الممارسين لعادات الدجل والشعوذة، ومن اجل منع التماس المحرم بين الجنسين داخل الضريح المقدس تم طلب وضع حاجز يفصل بين الرجال والنساء وقد تم القاء القبض على الكثير من المجرمين بحق صاحب المرقد الذين قاموا بهذا العمل وأخذنا عليهم تعهدات خطية والتقطنا لهم صور شخصية حفظت لدينا للتعرف عليهم في حالة تكرار ذلك وفي حالة التثبت من عمليات السرقة بشكل لايدع شكاً يتم تسليمهم الى مركز شرطة العباسية اما الأموال التي يعثر عليها بحوزة السراق نقوم بأعادتها الى صاحبها بعد التأكد منه .

وقد تم بعون الله القضاء على الكثير من هذه الحالات التي لاتعد ولاتحصى ومطاردة المجرمين الذين أرادوا والعياذ بالله هتك حرمة هذا المرقد الشريف ، وأما الوضع الحالي فأن نظام عمل لجنتنا قسمت الى ثلاث أقسام:

1: الوجبة الصباحية

2: الوجبة المسائية

3: الوجبة الليلية أي الخفر وعمل هذه الوجبات كالاتي :

1: يتم توزيع المنتسبين على ابواب الدخول والخروج للتفتيش .

2: الدورية ويكون عملها تقديم كافة الخدمات للزوار في داخل الصحن الشريف ورصد الحالات غير الطبيعية .

3: مجموعة من المنتسبين في داخل الحرم المقدس وعملهم هو الحفاظ على أنسيابية الزائرين ومراقبة الحالات الشاذة.

وفي أيام الزيارات والمناسبات الدينية يكون العدد مضاعف وذلك لغرض أتمام كافة الخدمات لكثرة عدد الوافدين وستبقى لجنة رعاية وحماية الروضة الشريفة اليد الضاربة للمرجعية العليا في الحفاظ على قدسية المراقدة المطهرة ضد كل من تسول له نفسه المساس بتعكير الأمن والنظام .

والحمد لله رب العالمين .



المفرزة الطبية في الروضة العباسية المقدسة

بتعاون من مديرية صحة محافظة كربلاء والتي قدمت من الخدمات للزائرين ما يعجز القلم عن شكره تم افتتاح مفرزة الطبية تتكون من كادر طبي مقسم الى وجبتين يستقبلون الزوار والمرضى وتقديم الخدمات اليهم والعلاجات وخصوصاً الحالات الأضرارية علماً أن الكادر الطبي متواجد أيام الزيارات حيث يكون تواجد المفرزة على مدى ٢٤ ساعة يومياً طيلة أيام الزيارة . وتعاني المفرزة من بعض المعوقات منها ضيق المكان وشحة الأدوية علماً بأن إدارة الروضة العباسية المقدسة تقوم بشراء الأدوية على نفقة الروضة أيام الزيارات .



مكتبة ودار مخطوطات الروضة العباسية



جانب من بناية المكتبة

تجذب المكتبات العامة اهتماماً كبيراً لما لها من أهمية من حيث المحتوى الثقافي والفكري والإنساني العام ، فهي قوة حية تنبض فينا ، زاخرة بالعطاء الإنساني العظيم ومعلم من المعالم الوجدانية التي تعبر عن محتوانا الأيماني بديننا وحضارتنا وأنسانيتنا وبين هذه المكتبات العامرة في كربلاء ، مكتبة ودار مخطوطات الروضة العباسية التي تأسست عام (١٣٢٨ هـ) وكأنني أراها الآن وهي تنن من وجع لما تعرضت له على يد النظام الطاغوتي عدو العلم والعلماء وهي المكتبة التي كانت تنفَس بآلاف الكتب النفيسة وفي مختلف العلوم والمعارف فعبثت بها أيادي الجنود من أنصار الطاغية وهذا ما يكشف عن مدى غباء وجهالة أزام النظام وهم يحرقون هذه النفائس لأغراض التدفئة وبهذا العمل الشائن خسرت الشرائح المثقفة ثروة علمية كبيرة ، وعند استلام الإدارة الجديدة للعتبات المقدسة قامت بإبعاد الكتب التي تمجد الطاغية المقبور حياً ...

فقد تم جمع وتعرّيش وتجليد النالف من الكتب الباقية سعياً لإعادة الحياة الى هذه المكتبة لتأخذ مكانتها العلمية المرموقة وتكون رافداً من روافد العلم للباحثين والمؤرخين والطلبة ، وكل من ينهل من العلم وهي تحتضن الآن ٢٨٠٠ كتاباً وقد قامت اللجنة الاعلامية بمفاتيحة المؤسسات الثقافية ودور النشر وبعض المؤسسات الخيرية لرفد هذا الصرح العلمي بالكتب والمصادر ، الا أننا للأسف لم نتلق شيئاً باستثناء جزءا يسيراً قدمته الينا هيئة محمد الأمين الثقافية ودار التوحيد الاسلامي وبعض المكتبات التجارية مشكورين .. ورغم هذا لم نياس ومازلنا نأمل من الأخوة محبي اهل البيت عليهم السلام اسناد وتقديم ما يمكن تقديمه لهذه المكتبة التي عانت ما عانت من ويلات وهي تفتح أبوابها لاستقبال الجميع وفرحتنا كبيرة ونحن نرى هذا الأقبال الرائع من طلبتنا ومثقفينا.



مشروع تطوير الشبكة الكهربائية للروضة العباسية المقدسة

مشروع تطوير الشبكة الكهربائية للروضة العباسية المقدسة

2



جانب من اعمال المشروع



مهندسي المشروع في تداول ومنهم الاسماء المحضين محمد صالح محمد وكيل مدير عام توزيع كهرباء الوسط والاسماء المحضين محمد بن الرزاق الخفاجي مدير دائرة توزيع كهرباء كربلاء

باشرت لجنة المشاريع والصيانة ومنذ الوهلة الأولى بإجراء أعمال الصيانة والترميم والتطوير للروضة المقدسة منها الأعمال المدنية والأخرى كهربائية وأعمال تبريد وهذا التطور يجب أن يصاحبه تحديث للشبكة الكهربائية القديمة والتي أصبحت لا تلبي احتياجات الروضة المقدسة من الطاقة الكهربائية حيث تتكون الشبكة الحالية من (محولة عدد ٢ سعة ١٠٠٠ K.C.A) لكل محولة وبورداً قديمة تحتوي على قواطع بكفاءة ٥٠ % وبعدد قليل لا يكفي لمتطلبات الأعمال الإضافية المنفذة. ومجموع أجهزة التبريد التي كانت تعمل في الروضة المقدسة (١٨٥ طن) تبريد منها ١٤٥ طن أجهزة كبيره على سطح الحرم والصحن وبسعة (٤٥ طن) و (٤٠ طن) أجهزة (سبيلت) وشباك سعة (٢ طن) مما اضطرنا الى تقوية هذه الشبكة الكهربائية تماشياً مع الزيادة الحاصلة في الاحمال الكهربائية ومن اجل زيادة الايضاح التقينا بالمهندس عبد الحسين الهر مسؤول قسم الكهرباء في لجنة المشاريع فتحدث الينا مشكوراً . فقال بعد التطوير أصبحت سعة الأجهزة المستخدمة في الروضة المقدسة (٤٣٥ طن) تبريد منها ٢٩٥ طن تبريد أجهزة كبيرة للحرم والصحن وبواقع ٢١٦ طن تبريد للحرم المقدس والباقي لقاعات الصحن الشريف أما الأجهزة الصغيرة فقد تم زيادة عددها من (٤٠ طن) تبريد الى (١٤٠ طن) تبريد . إضافة الى زيادة الإبارة المستخدمة من (البلوكترات) وإنارة المداخل والقاعات والثريات . كل ذلك تطلب وضع تصميم جديد للشبكة الكهربائية بما يلائم جميع المتطلبات الحالية والمستقبل القريب وتم تشكيل لجنة من مهندسي لجنة المشاريع وبالتعاون مع مهندسي دائرة كهرباء المحافظة وبإشراف ومساهمة مدير دائرة توزيع كهرباء المحافظة المهندس عماد عبد الرزاق الخفاجي ويتضمن العمل

١/ تطوير شبكة الضغط العالي ، ٢ / تبريد قاعة المحولات وقاعة بورد الضغط العالي / ٣ تطوير شبكة الضغط الواطئ . العمل المنجز : ١ / تجهيز وتركيب بورد الضغط العالي ويتكون من ٨ وحدات مع عمل جميع الأعمال المدنية المتعلقة بالبورده وحسب المخططات المعدة لذلك وبكلفة تقديرية (٢,٥) مليون دينار عدا سعر البورده (برع) . إضافة إلى تركيب المحولة الثالثة والعمل مستمر لانجاز المرحلة الأولى .

٢/ نسبة الانجاز (٦٥ %) تجهيز وتركيب جهاز تبريد (١٥ طن) تبريد مع مجاري الهواء وحسب المخططات وبكلف تقديرية (٥) مليون دينار . (نسبة الانجاز ١٠٠ %) / ٣ / تم الاتفاق مع إحدى الشركات الإيرانية على تصنيع بورد الضغط الواطئ وحسب المخططات الموضوعة وتم تهيأت القاعة ومخططات العمل و بانتظار وصول البورده . العمل مستمر وحسب الخطة الموضوعة وبمساعدة دائرة الكهرباء التي قدمت ولا زالت كل الدعم للمشروع وبمساعدة الكادر الهندسي والفني وبإشراف مدير الدائرة .



جانب من انجاز المشروع

* مشكلة الانسان الغني انه ينبغي له الحياة مع الاغنياء